تحذير خطير

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

واقترب شروق الشمس من مغربها!

من الأمور العظيمة بين يدي الساعة طلوع الشمس من مغربها، وهي من الأحداث التي تبهر العقول والألباب، وباب التوبة يغلق بعدها وقد أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية منتصف عام 2014 تحذيرًا خطيرًا لسكان كوكب الأرض، من اقتراب انقلاب الحقل المغناطيسي الأرضي، وهو ما يؤدي إلى عكس اتجاه دوران الأرض وشروق الشمس من مغربها، بالإضافة إلى اختفاء أبسط مقوّمات التكنولوجيا التي نعرفها اليوم فالمجال المغناطيسي للأرض لم يعد قويًّا مثلما كان في السابق، بعدما تزايدت نسبة ضعفه 10 مرّات عمّا كانت عليه!

الغروب والطلوع متعاكسان!

بين يدي هذا التحذير الخطير، تأمّل هذه الآيات من سورة الكهف:

وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (83) إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (84) فَأَتْبَعَ سَبَبًا (85) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ[28] فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيْهِمْ حُسْنًا (86) قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (87) وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُوْلُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88) ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (89) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ[82] عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُوْنِهَا سِتْرًا (90)

كلمة تَغْرُبُ ترتيبها من بداية قصة ذي القرنين الكلمة رقم 28، وكلمة تَطْلُعُ ترتيبها رقم 82

وبما أن الغروب عكس الطلوع فقد جاء الرقمان متعاكسين 28 و82، ومجموعهما = 110

110 هو عدد آيات سورة الكهف التي وردت فيها هذه الآيات!

آخر كلمة في الآية 90 ترتيبها رقم 90 من بداية القصة، وهذا العدد = 114 - 24

24 هو عدد ساعات اليوم وهي الفترة بين الغروبين أو الشروقين!

الحرف المشترك بين (تَغْرُبُ) و(تَطْلُعُ) هو حرف التاء!

حرف التاء وهو أوّل حرف في الكلمتين تكرَّر في هذه الآيات 12 مرّة!

وبين الغروب والطلوع 12 ساعة!

تأمّل نمط تكرار هذه الأحرف:

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 56 مرّة

حرف اللّام تكرر في هذه الآيات 29 مرّة

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 14 مرّة

هذه هي أحرف اسم اللّه وقد تكرَّرت في هذه الآيات 99 مرّة، بما يماثل عدد أسماء اللّه الحسنى!

كما أن قصّة ذي القرنين خُتمت بالآية رقم 99 من سورة الكهف:

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوْجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا (99) الكهف

أحرف اسم اللّه تكرّرت في قصّة ذي القرنين 213 مرّة، وهذا العدد = 114 + 99

وهكذا يأتي كل حرف في القرآن العظيم بميزان محكم وحسبان دقيق!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).